

ذوالحجہ

کے

فضائل و احکام

ابوزید ضمیر

قال تعالى:

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ
اثنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ
يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ [سورة: التوبة - الآية: ٣٦]

قَالَ ﷺ :

الرَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ
يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
السَّنَةَ اثنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ
ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ
وَرَجَبٌ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ
[خ: بدء الخلق ٣١٩٧ - م:] عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ

۱. ذوالحجہ کے دس دنوں کا قرآن میں ذکر

قال تعالى :

وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ [الفجر : ۱ - ۳]

● {الفجر} کے معنی

قال ابن كثير :

أَمَّا الْفَجْرُ فَمَعْرُوفٌ وَهُوَ الصُّبْحُ
قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ وَعِكْرَمَةُ وَمُجَاهِدٌ وَالسُّدِّيُّ

وَعَنْ مَسْرُوقٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ :

الْمُرَادُ بِهِ فَجْرُ يَوْمِ النَّحْرِ خَاصَّةً
وَهُوَ خَاتِمَةُ اللَّيَالِي الْعَشْرِ [تفسير ابن كثير]

● {ولياي عشر} کے معنی

قال ابن كثير :

وَاللَّيَالِي الْعَشْرُ الْمُرَادُ بِهَا عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ
كَمَا قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَمُجَاهِدٌ
وَعَيْرٌ وَاحِدٌ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلْفِ . [تفسير ابن كثير]

• { الشفع والوتر } ^(۱) کے معنی

عَنْ مُجَاهِدٍ

{ وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ }

قَالَ : كُلُّ خَلْقٍ لَللَّهِ شَفْعٌ

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ

وَالْحَيِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَاللَّهُ الْوَتْرُ وَحَدَهُ.

[تفسیر الطبری، الصحيح المسبور من التفسیر بالمأثور - (۴ / ۶۲۷)]

قال ابن كثير :

الْوَتْرُ يَوْمَ عَرَفَةَ لِكَوْنِهِ التَّاسِعِ

وَأَنَّ الشَّفْعَ يَوْمَ النَّحْرِ لِكَوْنِهِ الْعَاشِرِ

وَقَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعِكْرَمَةُ وَالضَّحَّاكُ أَيْضًا [تفسیر ابن كثير]

¹ قال الطبري :

وَكُلُّ شَفْعٍ وَوَتْرٍ فَهُوَ مِمَّا أَقْسَمَ بِهِ مِمَّا قَالَ أَهْلُ التَّأْوِيلِ إِنَّهُ دَاخِلٌ فِي قَسَمِهِ هَذَا لِغُمُومِ قَسَمِهِ بِذَلِكَ.

[الصحيح المسبور من التفسیر بالمأثور - (۴ / ۶۲۸)]

عَنْ قَتَادَةَ

{ وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ } . إِنَّ مِنَ الصَّلَاةِ شَفْعًا وَإِنَّ مِنْهَا وَتْرًا.

[تفسیر الطبری، الصحيح المسبور من التفسیر بالمأثور - (۴ / ۶۲۷)]

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ :

كَانَ عِكْرَمَةُ يُقُولُ : الشَّفْعُ : يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْوَتْرُ : يَوْمَ عَرَفَةَ.

[تفسیر الطبری، الصحيح المسبور من التفسیر بالمأثور - (۴ / ۶۲۷)]

۲. دنیا کے افضل ترین دن

قال ﷺ :

أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ الْعَشْرِ

(البزار) عن جابر . [صحيح الجامع ۱۱۳۳] (صحيح).

قال ابن حجر :

وَالَّذِي يَظْهَرُ

أَنَّ السَّبَبَ فِي إِمْتِيَازِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ

لِمَكَانِ اجْتِمَاعِ أُمَّهَاتِ الْعِبَادَةِ فِيهِ

وَهِيَ الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ وَالْحُجُّ

وَلَا يَتَأَنَّى ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ. [فتح الباري تحت حديث ۹۶۹]

۳. ذوالحجہ کے دس دن اور رمضان کی دس راتیں

قال ابن القيم :

وَسُئِلَ [ابن تيمية رحمه الله] :

عَنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ وَالْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ .

أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ فَأَجَابَ :

أَيَّامُ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ مِنْ رَمَضَانَ

وَاللَّيَالِي الْعَشْرُ الْأَوَّخِرُ مِنْ رَمَضَانَ

أَفْضَلُ مِنْ لَيَالِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ. [مجموع الفتاوى (۲۵/۲۸۷)]

۴. ذوالحجہ کے پہلے عشرہ میں اعمال کی فضیلت

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ!

قَالُوا وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ وَلَا الْجِهَادُ

إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ

[خ ت د هـ] [صحيح الترغيب ۱۲۴۸] [صحيح] [خ: العيدین ۹۶۹]

ولفظ الدارمي :

مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ

أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ

[سنن الدارمي : الصلاة : في فضل العمل في العشر ۱۷۷۲]

۵. الحجہ کے پہلے عشرہ میں قربانی کرنے والا بال وناخن نہ کترے

قال ﷺ:

إِذَا رَأَيْتُمْ هَلَالَ ذِي الْحِجَّةِ

وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ

فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ

[م] عن أم سلمة. [صحيح] [صحيح الجامع ۵۷۴]

۶. الحج کے پہلے عشرہ میں اللہ کا ذکر کرنا

قال تعالى :

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ^(۱)
يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ
وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ [الحج : ۲۷ ، ۲۸]

قال ابن كثير :

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ أَيَّامُ الْعَشْرِ
وَعَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْهُ بِصِغَةِ الْجَزْمِ بِهِ
وَرُوِيَ مِثْلُهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَمُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ
وَعَطَاءَ بْنِ جُبَيْرٍ وَالْحَسَنَ وَالصَّحَّاحَ
وَعَطَاءَ الْخُرَّاسَانِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ وَالْمَشْهُورُ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ
[تفسير ابن كثير : الحج : ۲۸]

1 أي بغير مهزول [تفسير الجلالين (ص: ۴۳۷)]

قال ابن كثير :

وَقَوْلُهُ {وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ} أَي نَادِ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ دَاعِيًا لَهُمْ إِلَى الْحَجِّ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَمَرْنَاكَ بِبِنَائِهِ فَذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَبْلُغُ النَّاسَ وَصَوْتِي لَا يَنْفُذُهُمْ فَقَالَ نَادِ وَعَلَيْنَا الْبَلَاغُ فَقَامَ عَلَى مَقَامِهِ - وَقِيلَ عَلَى الْحِجْرِ - وَقِيلَ عَلَى الصَّفَا - وَقِيلَ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ - وَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبِّكُمْ قَدْ اتَّخَذَ بَيْتًا فَحُجُّوهُ فَيُقَالُ إِنَّ الْجِبَالَ تَوَاضَعَتْ حَتَّى بَلَغَ الصَّوْتُ أَرْجَاءَ الْأَرْضِ وَأَسْمَعَ مَنْ فِي الْأَرْحَامِ وَالْأَصْلَابِ وَأَجَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ سَمِعَهُ مِنْ حَجَرٍ وَمَدْرٍ وَشَجَرٍ وَمَنْ كَتَبَ اللَّهُ أَنَّهُ يَحُجُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ هَذَا مَضْمُونٌ مَا وَرَدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ السَّلَفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ [تفسير ابن كثير الحج ٢٧]

۷. الحج کے پہلے عشرہ میں نو دن روزے رکھنا

عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت:

كان رسول الله ﷺ

يصوم تسعَ ذي الحِجَّةِ ويومَ عاشوراءَ

وثلاثة أيام من كل شهر:

أول اثنين من الشهر والخميسين.

(د) [صحيح سنن أبي داود الأصل ٢١٠٦] (إسناده صحيح) .

۸. یوم عرفہ کے روزے کی فضیلت

عن أبي قتادة رضي الله عنه:

سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ
فَقَالَ يُكْفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ
قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ
فَقَالَ يُكْفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ [م: الصيام ۱۹۷۷]

قال رضي الله عنه :

مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ بَعْدَهُ
(ه) عن قتادة بن النعمان [صحيح الترغيب ۱۰۱۱]

قال رضي الله عنه :

مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَتَيْنِ مُتَابِعَتَيْنِ
(أبو يعلى) عن سهل بن سعد رضي الله عنه [صحيح الترغيب ۱۰۱۲] (صحيح)

عن سعيد بن جبیر قال

سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ رضي الله عنهما عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ
فَقَالَ كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ ^(۱)
(طس) [صحيح الترغيب ۱۰۱۴] (حسن لغيره)

¹ قال ابن حجر : وظاهره أنَّ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَقَدْ قِيلَ فِي الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ إِنَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مَنْشُوبٌ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَوْمَ عَرَفَةَ مَنْشُوبٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلِذَلِكَ كَانَ أَفْضَلَ.

[فتح الباري : الصوم تحت ۲۰۰۶]

۹. حاجی کے لیے عرفہ کا روزہ نہ رکھنا بہتر ہے

عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ

أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ

فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ

فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ

وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ

[خ: الصوم ۱۹۸۸ - م: الصيام ۱۸۹۴]

قال ابن القيم :

وَيَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمٌ عِيدٌ لِأَهْلِ عَرَفَةَ

وَلِذَلِكَ كُرِهَ لِمَنْ بِعَرَفَةَ صَوْمُهُ [زاد المعاد - (۱ / ۵۷)]

عَنْ نَافِعٍ قَالَ

سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

فَقَالَ لَمْ يَصُومَهُ النَّبِيُّ ﷺ

وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ وَلَا عُثْمَانُ

(حم) [تحقيق الارنؤوط ۵۴۱۱] (حديث صحيح بطرقه وشواهده)

۱۰. عرفہ کے دن دعاء کی فضیلت

قال ﷺ:

خَيْرُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ
وَأَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(ت) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
[صحيح الترغيب ۱۵۳۶] (حسن لغيره)

۱۱. یوم النحر کی فضیلت

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْطٍ
عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ
عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمُ النَّحْرِ
ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ
قَالَ عَيْسَى : قَالَ ثَوْرٌ وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي
(د) [صحيح سنن أبي داود ۱۵۵۲] (صحيح)

۱۲. تلبیہ اور قربانی کی فضیلت

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّادِقِ رضی اللہ عنہ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ :

أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الْعَجُّ وَالشَّجُّ

(ت) عن ابن عمر (هـ ك هـ ق) عن أبي بكر (ع) عن ابن مسعود .

[صحیح الجامع ۱۱۰۱] (حسن).

[الصحيحه ۱۵۰۰] [صحیح الترغیب ۱۱۳۸]

والعج : رفع الصوت بالتلبية

والشج : إراقة الدم وكل سائل [فيض القدير]

۱۳۔ ایام التشریق کی فضیلت (۱)

قال ﷺ:

يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ
عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ
وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ

(حم ۳ ك) عن عقبه بن عامر. [صحيح الجامع ۸۱۹۲] (صحيح)

قال ﷺ:

أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ وَذِكْرِ لِلَّهِ
[م: الصيام ۱۹۲۶] عن نبیة . [صحيح الجامع ۲۶۸۹] (صحيح).

عن أنس قال :

نَهَى عَنْ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ :
ثَلَاثَةَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ
وَيَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى
وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ مُخْتَصَّةً مِنَ الْأَيَّامِ
(الطيلسي) عن أنس . [صحيح الجامع ۶۹۶۱] (صحيح).

¹ قال النووي : وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ ثَلَاثَةٌ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ [شرح مسلم : الصيام : باب تَحْوِيمِ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ]

